أثر أنموذج أنتوستل في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة اللّغةِ العَربيةِ

شِهَاب أَحْمَد حَنَش
جَامِعةُ المَوْصل / كُليّة التّربيَةِ للعُلومِ الإنْسانية
(قدم للنشر في 2021/5/28 قبل للنشر في 2021/8/1)

ملخص البحث

هدف البحث الحالي التعرف على أثر انموذج انتوستل في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية. تكونت عينة البحث من طالبات الصف الثاني المتوسط في متوسطة نينوى للبنات للعام الدراسي(2020/2019) اختيرت بشكل قصدي، وبلغت عينة أفرادها(66) طالبة توزعت على مجموعتين: تجريبية درست باستعمال انموذج انتوستل واخرى ضابطة، تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية. وحتى يتحقق هدف البحث، تم بناء اختبار لقياس تحصيل الطالبات، واصبح بالصيغة الختامية من(30) فقرة، من نوعية الاختيار المتعدد، واتسم بالصدق والثبات.

وبعد تجهيز الخطط الدراسية، نفذ الباحث تجربته في العام الدراسي(2019– 2020) من قبل مدرسة المادة، واستمرت فصلا دراسيا كاملا اذ بدأت (2019/10/13) وفي نهاية التجربة طُبِق اختباراً بعدياً في(2019/1/19). واستعمل اختبار (t–test)لعينتين مستقلتين لمعالجة البيانات بشكل احصائي. وكانت نتيجة البحث تفوق المجموعة التجريبية التي درسَتْ بِاسْتعمال انموذج انتوستل على افراد المجموعة الضابطة في التحصيل بمادة اللغة العربية.

The Effect of the Antostel Model on the Achievement of the second-year intermediate Female students in the Arabic Language Subject

Shehab Ahmed Hanash
University of Mosul
College of Education for Humanities
Department of Educational and Psychological Sciences

Abstract

The current research aimed to identify the effect of the Antostel model on the achievement of the second intermediate grade female students in the Arabic language subject. The research sample consisted of second-grade intermediate students in Nineveh Intermediate School for Girls in Mosul for the academic year (2019-2020). It was intentionally chosen, as the total of its members reached (66) students. They were distributed to an experimental group studied according to the INTUSTEL model and another control group, which was studied in the usual way to achieve the goal of the research, a test was constructed to measure students' attainment. In its final form, it consisted of(30)items of The multiple choice four-alternative type, the overall test was characterized by validity, stability and characteristics after preparing the teaching plans, the research experiment was carried out by the Arabic language School in the first course of the academic year (2019-2020) on (10/13/2019), and a post-test was applied on (01/19/2019). The data were treated statistically by t-test for two independent samples. The result was the superiority of the members of the experimental group that was studied using the Antostel model over the control group members in terms of achievement in Arabic language.

مشكلـة البـحث.

لقد أشغل تدريس مادة اللغة العربية اهتمام التربويين واللغويين؛لان اللغة أرقى ما وهبه الله للانسان ؛ اذ لولاها مادامت حضارة ولاعمران، ومن دونها ينقطع حاضر المرء عن ماضيه ولم يتصل بمستقبله، ولقد كرمها الله عن باقي اللغات بان جعلها لغة القران الكريم، التي أغناها بالافكار والقيم واصبحت لغة العلم والدين، وان عملية تعليمها وتعلمها ليست بالأمر الهين والسهل، فهي اللغة التي يعتمد في دراستها لجميع المراحل، والتي تسعى الى جعل الطالب

متمكنا من لغته، وضابطا لها، وتزيد ايضا من قدرته على صياغة احسن الجمل والعبارات ، وتراكيب القواعد وفهمها ، وتطبيقها. وان هذا الاهتمام ، جاء نتيجة السعي الى تطوير وسائل واساليب وطرائق التدريس، والبحث عن الحلول والوسائل الممكنة لعلاج هذا الضعف، وصعوبة تدريسها وتعلمها وتحصيل طلبتها، والذي لايخفى–هذا الضعف– على الكثير من الباحثين واصحاب الاختصاص والمعنيين في المجال التربوي والتعليمي، الذي اكدته عدد من البحوث والدراسات ،التي اجريت في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها. ونلحظ ان هذه المشكلة قد زادت اكثر، كلما تقدم الوقت على العربية وتفشي اللهجة العامية واستخدامها كوسيلة للحوار والتخاطب، وإن ظاهرة الضعف والتدني في اللغة العربية بفروعها كافة من قواعد اللغة، والمطالعة والنصوص والاملاء والأنْشاء، وربما تكون من المشكلات التي تجابه مدرسي اللغة العربية، ومدرساتها وحتى اولياء الامور. فاللغة العربية قديما كانت صعبة وذلك لتشعبها وكثرة مذاهبها وخلافاتها النحوية، اما اليوم، ربما اصبحت مُنْفِرة بتصميمها وكتبها ومناهجها الدراسية التي لا تتكامل مع حياة الطالب ورغباته وميوله العصرية، فقد كانت كتابا للقواعد وكتابا للأدب والنصوص واخر للمطالعة واخر للإملاء، وهذا كله ادى الى نفرة الطلبة وعزوفهم عن تعلمها وزيادة تحصيلهم فيها، أو قد تكون من قبل مدرسيها أنفسهم ووسائل اعدادهم وتطويرهم وبالطرائق التدريسية التقليدية المتبعة القائمة على الحفظ والتلقين والتي تفتقد الى عنصر التشويق والتفكير في الدرس. او ربما يعود سبب ذلك في الطلبةِ ذَاتِهِم بقلة اهتمامهم في ادراك المهارات الاساسية اللازمة لتعلم اللغة العربية واعتمادهم على أفرع اللغةِ الأخْرى في تحصيلهم، دون النظر اليها ككل متكامل. ومما سَبَقَ ذكره، ظهرت الحاجةِ الى استخدام كلُ جديدٍ من النماذج والاستراتيجيات والطرائق والأَساليبِ التدريسية الحديثة، القَادِرة على تحقيق اهداف ومتطلبات العملية التعليمية، ووضعه موضع التنفيذ في المجال التربوي والتعليمي لمواكبة التطورات الكبيرة الحاصلة في العالم لتقليل الفجوة بينها. لذا فقد ارتأى الباحث تجربة استخدام انموذج انتوستل في تدريس مادة اللغة العربية لطالبات الصف الثاني المتوسط، وقد تسهم نتائج بحثه في جعل درس اللغة العربية من الدروس المحببة في نفوس الطالبات، والسعي الى تخفيف المعوقات اثناء دراسة المادة وزيادة تحصيلهن فيها. وتتلخص مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

مَا أَثر أَنْمُوذَجِ أنتوستل فِيْ تَحْصِيلِ طَالِبَاتِ الصَّفِّ الثاني المتوسّطِ فِي مَادَةِ اللغة العربيّة؟

أهمية البحث.

تعد اللغة نعمة من الله تعالى ﷻ للإنسان والتي ميزته عن باقي المخلوقات ، قال تعالى :- ((الرحمن، علم القران، خلق الانسان، علمه البيان)). (الرحمن :اية 1-4)

ولم تقتصر اهمية اللغة للإنسان على كونها وسيلة للتفاهم والتخاطب فحسب، بل هي وسيلة يتلقى بها العلوم والمعارف ، فضلا عن انها تجعله كائنا اجتماعيا مع افراد جنسه.(حسون ،2006: 212) فاللغة اداة لا غنى للعقل عنها، فهي وسيلة لإبراز الفكر من حيز الكتمان الى حيز التصريح، وانها اداة للتفكير، فلولا اللغة لما تمكن الانسان ان يصل الى الحقيقة عندما يسلط عليها اضواء فكره. (الوائلي،2004: 19) فاللغة من العوامل المهمة في النمو الفكري، فهي ترتبط بشكل كبير به، وأداته التي يتوصل بها إلى كل ما يدرك، ومن خلالها تجري عمليات العقل وبذلك هي أداة التفكير ووسيلته ووعاؤه، بل أكثر من ذلك فهي جوهره؛ لأنه من العمليات التي يستعملها الذهن، ولايمكن أن تفسّر، ولا تحدد إلا باللغة(مدكور ، 2010: 27) وهي من وسائل التعبير للتفاهم بها، ويرتبطون عاطفيا، واجتماعيا، وفكريا بها، ومن خلالها نستطيع ان ادراك التعايش مع المجتمع، ولها أَثر كبير في تنمية التفكير والنمو المعرفي(بن عامر،2012: 145) واللغة عامل مهم في حفظ التراث الثقافي والحضاري ، وهي الرابطة القوية التي تربط المتكلمين بها بعضهم ببعض ، مهما اختلفت بيئاتهم ، وتباعدت ديارهم ، فتيسر اسباب التفاهم والمحبة بينهم وتوحد كلمتهم ، لذا كان من الضروري لكل امة تريد ان تتبوأ منزلة سامية ان تعنى بلغتها ،وأن تعمل على تعلّمها تعلما صحيحاً (الهاشمي والدليمي، 2008 :101).

إنّ اللغة بجميع مهاراتها القرائية والكتابية والمحادثة والاستيعاب مرتبطة بعضها ببعض ، لكي تشكل حلقة الوصل بين الأشخاص ، وتشكل في المحصلة النهائية التفاهم المشترك بين الناس وبذلك يمكن أن تتواصل هذه المهارات فيما بينها لكي تشكل نسقا متكاملاً (عبد الهادي ،وآخرون ، 2005: 20).

ونتيجة لهذا الكلام عن اهمية اللغة ومكانتها المتميزة والمرموقة ، فحري ان تحظى لغة كريمة كاللغة العربية بجانب كبير من العناية والرعاية من أبنائها بتعلمها ودراستها وتذوق جمالها الادبي وفنية تعبيرها وسعة افكارها.

فلغة الضاد ما أعذبها من لغة، جمعت فصاحة البيان، وعذوبة الالفاظ، وتناسق الاوصال، وجزالة الاسلوب والمبنى، فهي واضحة وضوح النهار في مطلعه ومشرقه كإشراقة الشمس في رأد الضحى، وجميلة كالغادة المجلوة في ليلة عرسها.(حسن،2003: 18) ولما لها من مميزات، كرمها الله تعالى بتفضيلها على لُغات اخرى. وهذا الفرّاء، يشهد على هذا التفضيل بقوله:-

" وجدنا اللّغة العربية أفضلُ لغات الامَمِ ، خصّها الله وأكرمها؛ لما لها من خصائص الايجاز، ما لا يوجد في غيرها من اللغات").(السَّامرائي،1987: 11) ولم يخل عهد النبوة من ذلك الاعتزاز الشديد باللغة والعروبة فقد روي أن النبي (صلّى الله عليه وسلم) حين سمع احدهم ينال من عروبة سلمان الفارسي ، دخل المسجد وقال: ((يا أيها الناس : إن الرب واحد ، والأب واحد ، وليست العربية بأحدكم من أب ، ولا أم وإنما هي اللسان ، فمن تكلم منكم بالعربية فهو عربي)) فاللغة العربية الفصيحة هي الركن الأساس في بناء الأمة العربية ، تلك اللغة التي امتازت من بين لغات العالم بتاريخها الطويل المتصل وقوّتها الفكرية والأدبية ، وحضارتها التي أوصلت قديم الإنسانية بحديثها، فهي الرباط القومي لوحدة العرب ، ومقياس تحضر الأمة ورقيّها ، ووسيلتها في التفاهم والتفاعل والتعبير ، وأداتها في التوجيه الديني والتهذيب الروحي (الدليمي ، 2004 : 35)

وقد أثبتت هذه اللغة قدرتها على التطور والنمو على الالمام بالعلوم والمجالات المختلفة. فقد كرمها الله بأن اشار اليها بكثير من الآيات، حيث قال:-((وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا))

وقوله:((كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ)). فكانت لسمو هذه المنزلة؛ أن زادت صلة الانسان العربي بها وزاد تعلقه بها، فأشبعها علماء اللغة بحثا ودرسا(البجة،2005: 27) فاللغة العربية لاتعد مادة للدراسة فقط، بل وسيلة لفهم المواد الدراسية الأخرى، التي تدّرس في مراحل تعليمية متفرقة، فهي تعد مفتاح المواد بالنسبة إلى سائر المدرسين ووسيلتهم(مدكور،2007: 50) وتعد اللغة العربية إحدى الوسائل المهمة في تحقيق رسالة التربية إذ ان اللغة من أهم وسائل الاتصال

والتفاهم بين الطالب وبيئته وهي الأساس في تربيته من مختلف النواحي فعليها يعتمد كل نشاط يقوم به سواءً أكان ذلك عن طريق الاستماع والقراءة أم عن طريق الكلام والكتابة (يعقوب،1998: 41)

وقد أشار (Irving) إلى جدارة اللغة العربية عندما كان يتحدث عن قدرة هذه اللغة على الاشتقاق والتوليد وخصوبة الألفاظ والمفردات أن هذه الجذور العديدة وما يمكن أن يطرأ عليها من تغيرات تعد على الحصر تجعل من العربية إحدى اللغات العظمى في العالم أجمع ومن أجل هذا فهي جديرة بأن تعلم ، إنها بحق إحدى اللغات العظيمة، فهي الأقوى بين اللغات في تحدي الصعوبات عبر العصور والأزمنة فظلت ثابتة وصامدة وما زالت منذ خمسة عشر قرناً لغة حية مشرقة ، متطورة متجددة في حين انقرضت لغات متعددة غيرها . (الكخن ،1992 :9) وقد فاقت اللغة العربية أخواتها بكثرة مفرداتها ودقة معانيها وحسن نظام مبانيها ، ولم تُعرف لها في كل أطوار حياتها طفولة ولا شيخوخة، ولا نعلم شبيهاً لهذه اللغة التي ظهرت للباحثين كاملة من غير تدرج حافظة لكيانها من كل شائبة (أبو الضبعات ، 2007 :42)

ولكي يتطور تعليم اللغة العربية كان لزاما التنويع في استعمال طرائق مختلفة في تدريسها، والتركيز على الطالب؛ ليكون ايجابيا ومتفاعل،وليس متلقياً فقط،فينبغي على المتعلم أن يتصرف بما تقتضيه العملية التدريسية (الكلاك،2001: 71)

والطريقة او الكيفية التي يتم فيها التدريس تحدد وتقرر ما يستفيد منه الطالب فيما بعد ، فاختيار الطريقة المناسبة لتدريس الموضوع لها اثر كبير في تحقيق أهداف المادة الدراسية، وكلما كان اشتراك الطالب اكبر كانت الطريقة افضل.(سلطان وبيان،2007: 81) وطريقة التدريس هي الاداة والوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة وكلما كانت تتلاءم، وتنسجم مع الطالب وذكاءه، كانت الفائدة من الأهداف المتحققة اكثر فائدة.(البطاينة،2000: 6) وتمثل طرائق التدريس عنصرا مهما من عناصر العملية التعليمية، واكثرها تحقيقا للأهداف لأنها تحدد العلاقة بين كل من المدرس والطالب، لما للمدرس من دور بارز في هذه العملية التدريسية ، اذ يمثل حلقة الوصل بين الطلبة والمنهج الدراسي المقرر.(مرعي ومحمد ،2011: 276)

ويرى الباحث ان مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها، يتحملون مسؤولية استيعاب وفهم المتعلم للمادة وقدرتهم على توظيفها في حياتهم الدراسية واليومية، فضلا عن تحملهم علاج هذا الضعف واستعمال الخطط والاساليب التي تمكنه من الوصول إلى أذهان طلبته بتنمية تفكيرهم وزيادة تحصيلهم الدراسي لها وحبهم لها وذلك باتباع الطرائق الحديثة في التدريس، وان استخدام أنموذج تدريسي جديد، ربما يكون له دور في نجاح عمل المعلم، وتأثيره في الطلبة، بحيث يكونون متفاعلين مع المادة ،ويترجمون أفكارهم فيما بعد الى نشاط لغوي داخل الفصل وخارجه.

ان نماذج التدريس هي النماذج المعتمدة في اصولها على نظريات نفسية تعليمية ، فالأنموذج هو خطة يمكن استعمالها في تنظيم عمل المعلم ومهامه من مواد وخبرات تعليمية ، وتدريسية إذ انَّ التدريس يتضمن توفير المحتوى، والمهارات، والادوات التعليمية، والعلاقات الاجتماعية والوان النشاط، والاجراءات، والتسهيلات المادية، والبيئية التي تتفاعل فيما بينها لتحديد سلوك الطلبة، والمدرسين، ونماذج التدريس هي صورة لإيجاد وتوفير هذه الظروف التي تحدد توفر المواصفات التي يتم توظيفها في تصميم وتحقيق بيئات التعلم . (قطامي و اخرون،2000: 215)

مما جعل المختصين في مجال التعليم يسعون الى الاهتمام بالنماذج واستراتيجيات وطرائق التدريس ويسعون الى تطويرها بما يتناسب وطبيعة هذا التطور الحاصل لكي يتمكنوا من إعداد الأفراد القادرين على مواكبة التطور والمساهمة في دفع عجلته الى الامام . (الاحمد وحذام ، 2005 ، 55) إنّ استعمال المدرس أنموذج تدريسي قد يعكس أثره على تحصيل طلبته نحو الدراسة ويعد التحصيل جانباً مهما في حياة الطالب ، وله دور كبير في حياة الفرد ومستقبله الوظيفي ، فأنّ الوصول إلى مستوى التحصيل المرتفع يقع ضمن أوليات الطلاب وأولياء أمورهم (السلخي،٢٠١٣: 15)

لذلك تبرز أهمية أنموذج أنتوستل عن طريق التعلم الفعّال فقد يكون لدى الطالب الإمكانات العقلية التي تؤهّله لتحقيق مستوى تحصيلي مرتفع ، وذلك عندما تكون دافعية الطالب داخلية ،إذ يقوم أثناء تعلّمه ببناء وصف كلي للمحتوى الذي يتم تعلمه ،واسترجاع المعلومات الجديدة لربطها بالمعلومات والخبرات السابقة. (عطية ، ٢٠١٠:٥٧)

ويرى الباحث أن توظيف الأنموذج التدريسي بخطوات فعلية ومترابطة في التدريس الصفي قد يسهم في رفع مستوى تحصيلهم الدراسي ممّا قد يساعدهم على زيادة تواصلهم الدراسي وتنوير أفكارهم في الدراسة.

ويعد أنموذج انتوستل من النماذج التي ظهرت في مجال التعلم الانساني، ويؤكد هذا الانموذج على اساس العلاقة بين اساليب التعلم ونواتجه ، كما أنّ هناك توجهات ترتبط بدوافع مختلفة تقود إلى أساليب تعلّم يستعملها الفرد في موقف التعلم المختلفة التي تؤدّي إلى مستويات مختلفة من الفهم والتوجهات الثلاثة هي أولاً التوجه نحو المعنى الشخصي بمعنى أنّ المتعلم يتجه في تعلمه لتكوين معنى شخصي خاص لما يتعلمه ،ثانياً التوجه نحو اعادة انتاج المعرفة بمعنى يعيد محتوى التعلم بأسلوبه الخاص ،ثالثاً التوجه نحو التحصيل بمعنى أنه يتوجه نحو تحصيل ما يميّزه من درجات. (عطية ، ٢٠١٦: 97) وانّ تقديم أنموذج أنتوستل كتجربة جديدة في مجال التدريس في البيئة العراقية قد يساعد طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية على الارتقاء بمستوى تحصيلهن الدراسي من خلال تطبيق خطواته داخل الصف وتنوير فكرهن بمحتوى المادة .

هدف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على أثر أنموذج أنتوستل فِي تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية.

فرضية البحث:

((لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق استعمال أنموذج أنتوستل ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية)).

حدود البحث

1.طالبات الصف الثاني المتوسط في مركز مدينة الموصل للعام2020/2019.

2.الفصل الدّراسي الاول من العام الدراسي 2020/2019

3.الموضوعات المخصصة في الفصل الاول لكتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي2020/2019.

تحديد المصطلحات

1.أنموذج أنتوستل: وعرفه كل من :

– المسعودي(2017): "هو الانموذج الذي يقوم على اساس العلاقة بين أساليب التعلم ونواتج التعلم لدى الفرد، وينتج عنها أنماط تعلم معينة ،يستعملها في مواقف التعلم المختلفة أثناء عملية تعلمه، والتي حددها أنتوستل بالأسلوب : العميق، السطحي، الاستراتيجي، المهتم بالعمليات ، المتجه نحو التحصيل".(المسعودي،2017: 24)

– عطية(2016): "هو الانموذج الذي يقوم على اساس العلاقة بين أساليب التعلم ونواتجه".

(عطية،2016: 97)

التعريف الاجرائي لأنموذج أنتوستل: مجموعة من الخطوات المنتظمة والتوجيهات التي يمارسها المدرس في تدريسه للمجموعة التجريبية لطالبات الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية والتي تقوم على اساس العلاقة بين اساليب التعليم والتعلم ونواتجه وهذه الاساليب هي : (العميق، السطحي، الاستراتيجي، المهتم بالعمليات ، المتجه نحو التحصيل) وتقاس من خلال اثرها في التحصيل.

2.التحصيل:عرفه كل من :

– (شحاتة وآخرون، 2003): "بأنه مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات معبراً عنها بدرجات في الاختبار المعد على نحو يمكن قياس المستويات المحددة".

(شحاتة وآخرون،2003: 89)

– الصالح (2004): "بأنه المعرفة التي تم الحصول عليها أو المهارات التي اكتسبت في إحدى المواد الدراسية والتي تم تحديدها بواسطة درجات الاختبار من المدرس".

(الصالح ،2004: 26)

التعريف الاجرائي للتحصيل: هو مقدار ما تعلمته واكتسبته طالبات الصف الثاني المتوسط من معلومات في مادة اللغة العربية، ويمكن قياسه من خلال اجابتهن على الاختبار التحصيلي المعد.

3. التعريف الاجرائي للغة العربية: موضوعات النحو والصرف والبلاغة والتعبير والادب التي يتضمنها كتاب اللغة العربية لطالبات الصف الثاني المتوسط للعام(2019-2020)

الجَانِب النَّظريّ:

1. النظرية البنائية:

تعد النظرية البنائية احدث ما عرف في التدريس، إذ تحول التركيز من العوامل الخارجية التى تؤثر في تعلم الطالب مثل متغيرات المعلم والمدرسة والمنهج وغيرها من هذه العوامل، ليتجه هذا التركيز الى العوامل الداخلية التى تؤثر في هذا التعلم. أي اخذ التركيز ينصب على ما يجرى بداخل عقل المتعلم حينما يتعرض للمواقف التعليمية مثل: معرفته السابقة وما يوجد من فهم سابق للمفاهيم، وعلى قدرته على التذكر، وقدرته على معالجة المعلومات، ودافعيته للتعلم، وأنماط تفكيره، وكل ما يجعل التعلم لديه ذا معنى.

وأكد (1990) Glasersfeld ان النظرية البنائية هي طريقة تفكير بالمعرفة وبآلية الحصول عليها، ويضيف باننا لا نستطيع ان ننقل المعرفة، ولكن يجب أن نبنيها بأنفسنا، فالمعرفة ليست سلعة يمكن ان تنتقل من شخص الى آخر، ويؤكد ايضاً انه لا يوجد سبيل امام منظري البنائية لنقل المعرفة، فكل طالب عليه ان يبني معرفته بنفسه، فالكائن المعرفي يفسر الخبرة، وبتفسيره يشكل عالماً منتظماً. (Glasersfeld, 1990: 131).ووفقا لوجهة النظر البنائية، فإن الطلاب لا يستقبلون المعلومات بشكل سلبي، ولكن بدلا من ذلك، يحدث تعلم ذو معنى ينطوي على خلق نشاط وتعديل هياكل المعرفة. عندما يتعلم الطلاب حول العلوم التي يستخدمونها من المعرفة القائمة على المعتقدات والمصالح والأهداف لتفسير أي معلومات جديدة، وهذا بدوره قد يؤدي الى تعديل أو تنقيح في أفكارهم. بهذه الطريقة تصبح حصيلة التعلم والمخططات المفاهيمية لكل طالب متجددة تدريجيا مع تعرضه لتجارب وافكار جديدة . (Palmer,2005:1856)

ويؤكد (1998)Brown بأن البنائية هي النظرية التي ترى أن الأفراد يتعلمون بناء المعنى من خلال التفاعلات التفسيرية والخبرات البيئية, ويؤكد أن الأفراد يبنون المعنى من خلال تفاعلهم مع الخبرات في بيئتهم الاجتماعية، وأن المعلومات والخبرات السابقة تلعب دوراً مهماً في تشكيل أسس التعلم اللاحق.(Brown , 1998 :32)

مبادئ النظرية البنائية:

ترتكز النظرية البنائية على عدد من المبادئ الأساسية وهي:

1. الطالب لا يستقبل المعرفة ويتلقاها وإنما يبينها من خلال نشاطه ومشاركته الفعالة في عمليتي التعليم والتعلم.
2. معرفة المتعلم السابقة هي محور الارتكاز في عملية التعلم ولأن المتعلم يبني معرفته في ضوء معلوماته السابقة.
3. المعرفة ليست موجودة بشكل مستقل عند المتعلم فهي من ابتكاره وتكمن في عقله وعلى أساسها يفسر فهم ما حوله.
4. التعلم يحدث على أفضل وجه عندما يواجه المتعلم مشكلةً أو مهمة حقيقية واقعية.
5. لا يبني المتعلم معرفته بمعزل عن الآخرين بل يبنيها من خلال التفاوض الاجتماعي
6. المتعلم يبني معنى ما يتعلمه بنفسه بناءً ذاتياً، ويتشكل المعنى داخل بنيته المعرفية من خلال حواسه مع العالم الخارجي، ومن خلال تزويده بمعلومات وخبرات تمكنه من ربط المعلومات الجديدة بما لديه وبشكل يتفق مع المعنى العلمي الصحيح.

(زيتون،2007: 44)

2.انموذج انتوستل- :

مقدمة عن انموذج انتوستل

قدم انتوستل أنموجه سنة 1981 ويقوم هذا الانموذج على اساس العلاقة بين اساليب تعلم الفرد ومستوى نواتج التعلم إذ يحتوي الانموذج على ثلاثة توجهات ترتبط بدوافع مختلفة وينتج عنها انماط تعلم معينة يستعملها في مواقف التعلم المختلفة اثناء عملية تعلمه ويؤدي الى مستويات مختلفة للفهم واهم التوجهات التي ينتج عنها انماط التعلم هي: التوجه نحو المعنى ، أي ان الفرد المتعلم يتجه اثناء التعلم لتكوين معنى شخصي خاص لما يتعلمه والتوجه نحو اعادة انتاج المعرفة ، أي ان يعيد المتعلم المحتوى التعليمي بالأسلوب الذي يراه مناسبا ، والتوجه نحو التحصيل والذي يظهر بالدرجات التي يحصل عليها المتعلم .(عطية،2016: 97)

ان انموذج انتوستل يبين وجود ثلاث انماط تعليمية وذلك بحسب ما يفضله المتعلمون من توجهات ، وهذه الانماط هي :

- الاسلوب العميق: ويتميز اصحاب هذا الاسلوب بقدرتهم ورغبتهم في البحث عن المعنى واستعمال التشابه والتماثل في وصف الافكار بصورة متكاملة فضلا عن ربطهم للافكار الجديدة بالخبرات السابقة ويميلون الى استعمال الادلة والبراهين في تعلمهم.
- الاسلوب السطحي: ويميز القادرون على تذكر بعض الحقائق في موضوع ما، والتي ترتبط بالاسئلة في هذا الموضوع ويعتمدون في دراستهم على التعليمات الواضحة والمناهج المحددة والحفظ والاسلوب المنطقي في الوصول الى الحقائق تفصيلا.
- الاسلوب الاستراتيجي: ويميز غير القادرين على اوقات استذكارهم للدروس واتجاهاتهم السلبية نحو الدراسة، ودافعيتهم الخارجية للتعلم بغرض النجاح ، ويحاولون دائما الحصول على بعض التلميحات والمؤشرات من المعلم في موقف التعلم. (محمد،2016: 108)

دراسات سابقة:

1.دراسة العزاوي وعلي (2019): اجريت هذه الدراسة في جامعة تكريت/كلية التربية للعلوم الانسانية وهدفت الى معرفة أثر انموذج انتوستل في اكتساب المفاهيم الادبية عند طالبات الصف الرابع العلمي وتنمية قدرتهن على اتخاذ القرار، واستعمل التصميم التجريبي ذا المجموعتين(التجريبية والضابطة)،اذ بلغت العينة(51)طالبة منها(26) طالبة درست باستعمال انموذج انتوستيل و(25)للمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية. وتكون الاختبار البعدي من (36) فقرة ،نوع الاختيار المتعدد، ومقياسا اخر لاتخاذ القرار تكون من(30)فقرة وتم التحقق من الصدق والثبات، واستعملت (T-test) في البيانات احصائيا، ودلت النتائج تفوق المجموعة التي درست بانموذج انتوستل على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم الادبية واتخاذ القرار ولصالح المجموعة التجريبية.

2.**دراسة المسعودي واخرون(2019):** اجريت هذه الدراسة في جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية، وهدفت الى معرفة فاعلية انموذج انتوستل في تحصيل مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية لدى طلاب الصف الرابع، وبلغت عينة البحث(64) طالبا، وانقسمت الى(32) طالبا

لكل مجموعة. فالتجريبية درست بانموذج انتوستل ،والضابطة بالطريقة الاعتيادية. وتكافأت المجموعتان، وتم اعداد الاختبار البعدي نوع الاختيار من متعدد في التحصيل، وتم التحقق من صدقه وثباته واستعملت(T-test) في البيانات الاحصائية، وكانت النتيجة، وجود فرق ذي دلالة للمجموعة التي درست على وفق انموذج أنتوستل على المجموعة الضابطة بالاختبار التحصيلي.

اجراءات البحث:

أولا: التصميم التجريبي: اختار الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار البعدي ولملاءمة، هدف البحث اختار الباحث مجموعتين: الاولى تجريبية تدرس على وفق انموذج انتوستل والثانية ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية، والشكل(1) يوضح ذلك

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	أنموذج انتوستل	التحصيل الدراسي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً: تحديد مجتمع البحث: تحدد بجميع طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس الثانوية النهارية في مدينة الموصل للعام الدراسي (2019 – 2020).

ثالثاً: اختيار عينة البَحْث:

تألفت عينة البحث من (66) طالبة من طالبات الثاني المتوسط في مدرسة نينوى للبنات، اختيرت شعبة(أ)لتمثل المجموعة التجريبية، وتكونت من (34) طالبة، وشعبة(ب) لتمثل المجموعة الضابطة، وتكونت من(32) طالبة.

رابعا- تكافؤ مجموعتي البحث: اجرى الباحث تكافؤاً شمل المتغيرات الاتية:

1.العمر:

جَدول(1)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

والقيم التائية المحسوبة والجدولية لافراد مجموعتي البحث في متغير العمر

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	167،117	15،594	1،111	1.998	متكافئتان لايوجد فرق دال احصائيا
الضابطة	32	171،437	15،979			

2.درجات اللغة العربية للصف الاول المتوسط.

جدول (2)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

والقيم التائية المحسوبة والجدولية لافراد مجموعتي البحث في متغير درجات اللغة العربية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	69،588	8،948	0.155	1.998	متكافئتان لايوجد فرق دال احصائيا
الضابطة	32	70،062	15،248			

3.متغير الذكاء

جدول (3)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

والقيم التائية المحسوبة والجدولية لافراد مجموعتي البحث في متغير اذكاء

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	36،205	5،814	0.342	1.998	متكافئتان لايوجد فرق دال احصائيا
الضابطة	32	35،656	7،191			

4.المستوى التعليمي للأب والام:

جدول (4)

تكرارات افراد مجموعات البحث وقيمة مربع كاي

المجموعة		ابتدائية فما دون	ثانوية	كلية ومعهد	كا2		الدلالة عند مستوى 0،05
					المحسوبة	الجدولية	
الاب	التجريبية	6	10	18	0،187	5.99	متكافئتان ودرجة حرية (2)
	الضابطة	7	9	16			
الام	التجريبية	6	15	13	1،251		
	الضابطة	6	10	16			

خامسا: مستلزمات البحث:

-تحديد المادة العلمية: تم تحديد المادة العلمية التي سيتم تدريسها لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة وفقا لمفردات كتاب اللغة العربية الجزء الاول والذي يدرس في الفصل الاول ويحتوي (9) وحدات. كما موضح في الجدول (5)

- الخطط الدراسية: اعد الباحث خططا يومية للمجموعة التجريبية باستعمال انموذج انتوستل ، وبما ينسجم مع محتوى المادة واهدافها، وخطط اخرى للمجموعة الضابطة، حيث عرضت هذه الخطط على المتخصصين في الطرائق والعلوم التربوية والنفسية، وتم اجراء التعديلات اليسيرة عليها واعتمدت في تدريس المفردات المقررة في مدة التجربة.

سادسا: اداةُ البحثِ(الاختبار التحصيلي):اعد الباحث اختبارا تحصيليا تكون بصيغته الاولية من(30) فقرة.

- اعداد جدول المواصفات:

يعد من الخطوات المهمة في بناء الاختبار التحصيلي، ولابد من مراعاة ان يكون شاملا للاهداف المتنوعة في بنوده وفقراته عند بنائه، لان هذه البنود تعكس اهمية كل مفردة من مفردات المادة(ابو جادة،2011: 415).

لذا تم اعداد خارطة اختبارية اتصفت بالموضوعية والشمول، حسب تصنيفات بلوم، كما في الجدول(5)

جدول(5)

خارطة اختبارية لكتاب اللغة العربية للصف الثاني متوسط.

المحتوى	الصفحات	المعرفة33%	الفهم42%	التطبيق25%	المجموع100%
الوحدة الاولى	21-5	1	1	1	3
الوحدة الثانية	33-22	1	2	1	4
الوحدة الثالثة	50-34	1	1	1	3
الوحدة الرابعة	63-51	2	1	-	3
الوحدة الخامسة	80-64	1	2	1	4
الوحدة السادسة	92-81	1	2	-	3
الوحدة السابعة	104-93	1	1	1	3
الوحدة الثامنة	118-105	1	2	1	4
الوحدة التاسعة	132-119	1	2	-	3
المجموع		10	14	6	30

- صدق الاختبار: حاول الباحث ان تكون الاداة صادقة، وتحقق الاهداف الموضوعة. ومعرفة ان يقيس فعلا ما وضع لأجله، لذا اسُتعمل الصدق الظاهري؛ من خلال عرض الاداة على محكمين وخبراء في هذا المجال، وبنسبة اتفاق(80%) من المحكمين، تم اعادة صياغة قسم من الفقرات، واجراء التعديل على البعض منها، ولم يتم حذف أي فقرة من فقرات الاختبار، وبهذا تحقق الصدق الظاهري.

– تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية: طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية من طالبات الصف الثاني المتوسط في متوسطة صنعاء للبنات والبالغ عددهن (50) طالبة، بعد ان تم الاتفاق مع المدرسة لتطبيق الاختبار. ومن خلال استجابة العينة على الفقرات، تحقق وضوح هدفها، فضلا عن سلامة لغتها وتحديد الوقت المناسب للإجابة، والذي بلغ(40) دقيقة.

– تحليل الفقرات:

1.معامل الصعوبة: ان فقرات الاختبار كانت كلها مقبولة عند حساب معاملها، حيث تراوحت بين(0،42–0،72)

2.قوةالتمييز: ان جميع الفقرات وقعت ضمن المدى المقبول، بعد ترتيبها تصاعدي وتنازلي، وكانت قوة تمييزها بين(0،30–0،73)

3. ثباتُ الأختبَارِ: استعملت معادلة (كيودر ردشاردسون–20) ، والتي تستخدم عادة اذا كانت اجابة الطالبة عن الفقرة (صفر–1) وبلغت قيمته(0،81) وهو معامل ثبات جيد. فاصبح الاختبار جاهزا ومكونا من(30) فقرة من نوع الأختيار من متعدد .

سابعا: تطبيق التجربة:

بدأ الباحث بتطبيق تجربته في(2019/10/13)لغاية(2020/1/16). وبعد تدريس الموضوعات المقررة في الفصل الاول، تم تطبيق الاختبار على عينة البحث في(2020/1/19) وتم تصحيح الأجابات، حيث اعطيت درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للاجابة الخاطئة.

ثامنا الوسائل الاحصائية:

تم استعمال برنامج spss الاحصائي:

1. (t–test) لعينتين مستقلتين:استخدم لأغراض التكافؤ بين مجموعات البحث

2.مربع كاي X^2 :لحساب التكافؤ في المستوى التعليمي للأبوين.

3.معادلة الصعوبة والقوة التمييزية.

4.معادلة كيودر ردشاردسون–20: لحساب الثبات.

عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بفرضية البحث والتي تنص على:

((لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الطالبات اللاتي يدرسن وفق انموذج انتوستل والطالبات اللاتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي بمادة اللغة العربية)).

ولغرض التحقق من هذه الفرضية استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تحصيل طالبات مجموعتي البحث ومن ثم تطبيق الاختبار التائي(t–Test) وكما موضح في الجدول (6).

جدول(6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	22،2941	2،2499	10،425	1.998	يوجد فرق دال احصائيا
الضابطة	32	14،5312	3،67190			

وللتعرف على دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطي التحصيل في مادة اللغة العربية لدى مجموعتي البحث ،نلاحظ ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (10،425) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1،998) عند مستوى دلالة (0،05) وهذا يدل على وجود فرق دال احصائيا في تحصيل طالبات المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية الي درست على وفق انموذج انتوستل، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العزاوي (2019) والمسعودي(2019) في ضوء النتائج التي تم عرضها ، يعزو الباحث سبب تفوق طالبات المجموعة التجريبية بأنموذج انتوستل، على طالبات المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، الى:

– انموذج انتوستل جعل الطالبات محور العملية التعليمية ، ومنحهن الحرية في التعبير عن أرائهن في درس اللغة العربية في جو يسوده المرح والمتعة بعيدا عن الملل.

– ان استعمال هذا الانموذج في تدريس مادة اللغة العربية للصف الثاني المتوسط كان له الاثر الفاعل للمشاركة بين الطالبة وزميلاتها، وخلق روح التعاون والمحبة وتنمية الاتجاهات والدوافع الايجابية نحو الدرس.

– مكن هذا الانموذج الطالبات في درس اللغة العربية من استثارة تفكيرهن بنحو متكامل من خلال ربط المعلومات والافكار التي يمتلكنها بالخبرات السابقة التي لديهن ويساعدهن على التعلم ذي المعنى.

الاستنتاجات:

1. استخدام انموذج انتوستل في تدريس اللغة العربية ينسجم مع المتطلبات التربوية الحديثة.
2. امكانية تطبيق انموذج انتوستل في تدريس اللغة العربية في المرحلة المتوسطة.
3. يساعد هذا الانموذج على كشف اساليب التعلم لدى الفرد ومستوى نواتج التعلم لديه.

التوصيات :

1.ضرورة توجيه مدرسي اللغة العربية ومدرساتها الى الاهتمام باستعمال انموذج انتوستل في التدريس لانه يساعد على زيادة التحصيل لدى الطالبات .

2.عقد دورات تدريبية وتطويرية لمدرسي ومدرسات اللغة العربية ، على كيفية استعمال النماذج التدريسية ومنها انموذج انتوستل.

المقترحات

1. فاعلية انموذج انتوستل في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط وعلاقته ببعض المتغيرات.
2. اثر انموذج انتوستل في تنمية المفاهيم البلاغية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في ضوء متغير الجنس .

المصادر:

- القران الكريم

1. الأحمد ، ردينة عثمان وحذام عثمان (2001) **طرق التدريس منهج أسلوب وسيلة** ، دار المناهج ، الأردن .
2. ابو الضبعات ,زكريا اسماعيل(2007), **طرائق تدريس اللغة العربية** , دار الفكر للطباعة والنشر ,الاردن.
3. أبوجادو، صالح محمد، ونوفل،محمد بكر(2011) **تعليم التفكير بين النظرية والتطبيق**،ط4، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
4. البجة، عبدالفتاح حسن (2005) **أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها**,ط2،دار الكتاب الجامعي, عمان، الاردن.
5. البطاينة، زياد احمد(2000) **تقويم مهارات الاستجواب لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الاساسية، الاردن**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية/ابن رشد، جامعة بغداد.
6. بن عامر، محمد راشد 2012) **قضايا في اصول العربية، الطبعة العربية**، دار اليازوري ،الاردن.
7. حسن، سعد علوان(2003) **اثر نوعي القراءة الجهرية والاستماعية في التحصيل القرائي والتذوق الادبي لدى طلبة المرحلة الاعدادية** ،اطروحة دكتوراه(غير منشورة)، كلية التربية /ابن رشد/ جامعة بغداد.
8. حسون، زينة طه (2006) فاعلية الطريقتين الصوتية والتوليفية في المحصول اللفظي والاداء التعبيري لدى تلميذات الصف الاول الابتدائي بمحافظة نينوى، **المجلة التربوية، المجلد 20، العدد79**،جامعة تكريت.
9. الحيلة، محمد محمود(2001) **طرائق التدريس واستراتيجياته**، دار الكتاب الجامعي، عمان، الاردن.
10. الدليمي، طه علي، وكامل محمود نجم(2004)**اساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية** ، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن.

11. زيتون، عايش محمود (2007) **النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
12. السامرائي، ابراهيم (1987) **فقه اللغة المقارن**، ط2، دار العلم للملايين، بيروت.
13. السلخي، محمود جمال(2013) **التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به**، ط1، الرضوان للنشر والتوزيع، الاردن.
14. سلطان، شيماء رافع، وبيان فارس (2007) اثر استخدم طريقة الاستجواب في تحصيل طلبة التاريخ / كلية التربية الاساسية/جامعة الموصل ، **مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية ، المجلد 5، العدد1، جامعة الموصل.**
15. شحاتة، حسن واخرون(2003) **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، ط1، الدار المصرية اللبنانية.
16. الصالح, مصلح (2004) **عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية**, ط1, مؤسسة الوراق, عمان, الأردن.
17. العبدالله، محمد بن محمود(2013)**الشامل في طرق تدريس الأطفال**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
18. عبد الهادي , نبيل واخرون(2005) **مهارات في اللغة والتفكير**, ط2,دار السيرة للنشر والتوزيع والطباعة ,عمان الاردن.
19. العزاوي، نضال مزاحم، واسراء حسن الجبوري(2019) اثر انموذج انتوستل في اكتساب المفاهيم الادبية عند طالبات الصف الرابع العلمي وتنمية قدرتهن على اتخاذ القرار ، **مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، المجلد8، العدد 26**، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة تكريت.
20. عطية محسن علي(2010) **اسس التربية الحديثة ونظم التعلم**، دار المناهج للنشر والتوزيع، الاردن.
21. ..... (2016)**التعلم انماط ونماذج حديثة**،ط1، دار صفاء، الاردن.

22. قطامي ، يوسف وآخرون (2002)، **أساسيات تصميم التدريس** ، ط2 ، دار الفكر للطباعة والنشر، الاردن.
23. الكخن، امين (1992) " **دليل ابحاث ميدانية في تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي** "، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
24. الكلاّك، عائشة ادريس عبدالحميد (2001) اثر استخدام أسلوب المواقف التعليمية في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في قواعد اللغة العربية واتجاهاتهن نحوها(**رسالة ماجستير غير منشورة**)،كلية التربية، جامعة الموصل.
25. محمد، امال محمد(2016) اساليب التعلم لدى طلاب كلية علوم الرياضة والتربية البدنية، بجامعة الملك سعود وعلاقتها بمستوى التحصيل والتخصص في ضوء انموذج انتوستل، **مجلة فنون التربية الرياضية، العدد42**،، جامعة اسيوط، مصر.
26. المسعودي ،محمد حميد واخرون(2019) فاعلية أنموذج انتوستل في تحصيل مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية لدى طلاب الصف الرابع الادبي، **مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، المجلد 9، العدد1**، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل.
27. مدكور، علي احمد (2007) **تدريس فنون اللغة العربية**، دار المسيرة، عمان.
28. .....(2010) **طرق تدريس اللغة العربية**،ط2،دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.
29. مرعي، توفيق ومحمد محمود الحيلة (2011): **طرائق التدريس العامة**، ط7، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
30. الوائلي ،سعاد عبدالكريم(2004) **طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق،ط1** دار الشروق، الاردن.
31. الهاشمي، عبد الرحمن، وطه علي الدليمي(2008)**استراتيجيات حديثة في فن التدريس**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
32. يعقوب، حسين (1998) " مستوى اتقان طلبة الصف السادس لمهارة الفهم والاستيعاب القرائي في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في الدول المضيفة "، **مجلة المعلم/الطالب، العدد(2)**جامعة غزة.
33. Brown, B.L. (1998) **Applying Constructivism in Vocational and Career Education** , Columbus, OH , No(2).
34. Glaser sfeld,E .Von (1990):**Cognition, Construction of Knowledge**

35. Palmer. David(2005), **A Motivational View of Constructivist in formed.**